



مفردات قرآنية

أُمَّة:

- وردت في القرآن الكريم على عدة وجوه:
- * أُمَّة: عصبية: كما في قوله تعالى: ﴿ومن ذريتنا أمة مسلمة لك﴾ [البقرة: ١٢٨]، وقوله تعالى: ﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق﴾ [الأعراف: ١٥٩]، يعني عصبية.
 - * أُمَّة: ملّة: قوله تعالى: ﴿كان الناس أمة واحدة﴾ [البقرة: ١٢٨]، أي ملّة واحدة.
 - * أُمَّة: سنين معدودة: قوله تعالى: ﴿واذكر بعد أمة﴾ [يوسف: ٤٥]، أي سنين.
 - * أُمَّة: قوم: قوله تعالى: ﴿أن تكونوا أمة هي أربي من أمة﴾ [النحل: ٩٢]، أي قوم أكثر من قوم.
 - * أُمَّة: إمام يقتدى به: قوله تعالى: ﴿إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً﴾ [النحل: ١٢٠] أي كان إماماً يقتدى به في الخير.
 - * أُمَّة: أي أمة من الأمم الخالية: قوله تعالى: ﴿إن من أمة إلا خلا فيها نذير﴾ [فاطر: ٢٤]، أي من الأمم السالفة.
 - * أُمَّة: أمة محمد (ص) خاصة: قوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ [آل عمران: ١١٠]، يعني المسلمين.
 - * أُمَّة: يعني خلقاً: قوله تعالى: ﴿وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمة أمثالكم﴾ [الأنعام: ٨٣]، يعني خلقاً.

الصواب عند العرب

هل الليلة الماضية هي أمس أم البارحة؟

يخطئ من يظن أن قولنا: رأيت فلاناً البارحة، يعني أنني رأيته أمس، أي في اليوم الذي قبل اليوم الحاضر، والحقيقة هي أن البارحة هي صفة لموصوف محذوف تقديره: الليلة البارحة، أي الماضية، من فعل برح يبرح، أي ينصرف عن المكان. فالبارحة هي أقرب ليلة مضت، وقد تغلبت الصفة على الموصوف، حتى صارت كالاسم Laveille. أما أمس، فيعني اليوم الذي قبل اليوم الحاضر Hier، وقد يدل على الماضي مطلقاً، ومن الشواهد على ذلك قول الشاعر:

منع البقاء تقلب الشمس	وظلوعها من حيث لا تمسي
وظلوعها حمراء صافية	وغروبها صفراء كالورس
اليوم أعلم ما يجيء به	ومضى بفصل قضائه أمس

فجعل الشاعر كلمة اليوم في مستهل صدر البيت الثالث، مقابل كلمة أمس في نهاية عجز البيت نفسه، ليبدل أن كلمة اليوم وأمس متقابلان، فأمس هو اليوم الذي مضى، والبارحة هي الليلة التي انقضت.

كلمة عربية في اللغات الأجنبية

الحجرة Alc ve:

منقولة عن العربية Alc-Qubba أي الغرفة الصغيرة La Petite Pice، وقد دخلت إلى الفرنسية عن طريق الإسبان Alcoba، وذلك في القرن الثاني عشر. وفي العامية العراقية يطلقون كِبَّةً Goubba على الغرفة الصغيرة أو الحجرة، لعل أصل هذه المفردة من الكلمة الفصيحة الخباء، يقول الشاعر:

وبت أناجي النفس أين خباؤها وكيف لما أتى من الأمر مصدر
فدل عليها القلب ربّا عرفتها لها وهوى النفس الذي كاد يظهر
والخباء يعني المخدع الذي له علاقة بالحياة الحميمية لمحبين، ومنه استعملت كلمة: أسرار المخدع.

لا تَقُلْ

خبير بالبروتوكول.
انتهى من تصحيح بروفات كتابه.
براية القلم (وهو ما تساقط من كل ما بُري أو نحت).
أعط القوس باريها (لأن الباري يعني الخالق).
البث الإذاعي المباشر (لأن الفعل باشر، يباشر الأمر: تولاه بنفسه، والمذيع مباشر للبث، والبث مباشر).
بششت بالضيوف، أبش بهم.
حرك ذيله طمعاً أو ملقاً (وذلك لطول الجملة الثانية).
بقال (لأنه يختص ببائع البقول).
بائنة (للمرأة التي تطلق طلاقاً غير رجعي).
لا يبدي ولا يعيد (الصحيح بالهمز: أي لا يقول شيئاً في المرة الأولى ولا في الثانية، أي لا حيلة له.
أرسلت إليه رسالة بطريق البريد.

قُلْ

* خبير بالعرف السياسي
* انتهى من تصحيح تجارب كتابه
* بُراية القلم أو براؤه
* أعط القوس باريها
* البث الإذاعي المباشر
* بششت بالضيوف، أبش بهم
* بَصَبَصَ الكلب بذيله
* بذال (بائع الحبوب والأطعمة)
* بائن
* فلان لا يبدي ولا يعيد
* أبرقت إليه برسالة